منهج هارون الرشيد في المحافظة على الأمن الاجتماعي

(١٧٠هـ/٧٨٦م-١٩٣هـ/٨٠٨م)

مشاعه بنت جهيم بن مقبول العتيبي

أستاذ مشارك بقسم العلوم الاجتماعية في كلية التربية في الخرج جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز

The approach of Harun al-Rashid in preserving social security:

(170 AH / 786 AD - 193 AH / 808 AD)

Mashaah johaim majboul Alotaibi

m.otaibi@psau.edu.sa

Research Summary
The study aims to stand on the approach of Harun al-Rashid in maintaining social security (170 AH / 786 AD - 193 / 808 AD) and the most important methods that Harun al-Rashid took to maintain the security of society from attacks of all kinds. Social security and the most important means that Harun al-Rashid took to achieve it, such as confronting internal strife, as well as his care for economic and cultural security, which is considered the pillar of community prosperity, and then his role in protecting the community's belief. Social, which represents the prosperity and prosperity of society. key words:social security Harun Al Rasheed the society

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.أما بعد...... يعتبر الأمن ركيزة أساسية ومحورية في حياة الأمم، والأفراد والجماعات، على مر العصور؛ وقد سلكوا في سبيل تحقيقه شتى الطرق، وكافة السبل، فهو العامل الأساسي لحفظ الوجود الإنسان، فلا يمكن أن يقر للإنسان قراراً، أو تصفو له الحياة بدون أمن، ولأهمية الأمن ذكره الله-سبحانه وتعالى-: {وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ} [قريش: ٤]، أي أمنهم مما يخاف منه من لم يكن من أهل الحرم، من الغارات والحروب والقتال[١]، فمنَّ عليهم بتأمينهم مما يُخَاف منه، وتحقيق الأمن الاجتماعي، الذي هو موضوع هذا البحث، والنبي صلى الله عليه وسلم كشف لنا عن عظيم شأن الأمن الاجتماعي، الذي يعتبر ركن أساسي من أركان الإسلام، فقال-صلى الله عليه وسلم- :«مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرْبِهِ مُعَافًى فِي جَسَدِهِ عِنْدَهُ قُوتُ يَوْمِهِ فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا»[٢]، والباحث في العصر العباسي يتبين له عناية الدولة العباسية بالأمن الاجتماعي، وسنوضح جانباً من ذلك في عصر هارون الرشيد ، فقد تمتع عصره بالازدهار، والتقدم، وقد قام هارون الرشيد بالسعي الحثيث نحو تحقيق الأمن الاجتماعي؛ ونظراً لأهمية هذا الموضوع، جاء البحث تحت عنوان: **منهج هارون الرشيد في المحافظة على الأمن الاجتماعي: (١٧٠هـ/٧٨٦م-١٩٣هـ/٨٠٨م)**

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

١-أهمية الأمن الاجتماعي للفرد والمجتمع.

٢-وجود العديد من الوسائل التي اعتمد عليها هارون الرشيد في تحقيق الأمن الاجتماعي.

٣- دور هارون الرشيد الكبير في تحقيق الأمن الاجتماعي، وأثر تطبيق ذلك على مر العصور.

٤-تأثير الأمن الاجتماعي في عصر هارون الرشيد على مظاهر الحياة.

٥-الحاجة الملحة لمعرفة ما اعتمد عليه هارون الرشيد من وسائل في تحقيق الأمن الاجتماعي.

٦-عدم وجود دراسة تتناول منهج هارون الرشيد في تحقيق الأمن الاجتماعي.

٧-إثراء المكتبة التاريخية بمثل هذه الدراسة التي توضح منهج خلفاء الدولة الإسلامية في تحقيق الاجتماعي.

٨-موضوع الأمن الاجتماعي من الموضوعات التي أصبحت جديرة بالدراسة والبحث، في عالم تتنازع التيارات الأيدولوجية المختلفة.

٩-ارتباط الأمن الاجتماعي بحياة الفرد، وعلى الرغم من ذلك لم ينل العناية الكافية من لدن الباحثين.

أهداف البحث:

١-بيان ماهية الأمن الاجتماعي.

٢-توضيح وسائل تحقيق الأمن الاجتماعي عند هارون الرشيد.

٣-إبراز ثمرات الأمن الاجتماعي في عصر هارون الرشيد.

الدراسات السابقة:

بعد البحث والتنقيب في مواقع الجامعات وغيره، تبين للباحثة أنه لا توجد أي دراسة تناولت جهود هارون الرشيد في تحقيق الأمن الاجتماعي.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: الأمن الاجتماعي.

الحدود الزمني: عصر هارون الرشيد(١٧٠هـ/٧٨٦م-١٣٩هـ/٨٠٨م).

مشكلة البحث:

الأمن الاجتماعي في كل عصر ومصر هو مبتغى كل إنسان، سواء كان رئيساً، أو مرؤوساً، فالكل يسعي نحو تحقيق الأمن الاجتماعي، ولا يمكن للحياة الإنسانية أن تستقيم، وأن يتقدم المجتمع ويزدهر بدون تحقيق الأمن الاجتماعي، فهو ملازم للإنسان في جميع أطوار حياته، وهارون الرشيد من الخلفاء الذين وجهوا عنايتهم بالأمن الاجتماعي، وقد جاء البحث لحل هذه المشكلة من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الرئيسي: ما منهج هارون الرشيد في تحقيق الأمن الاجتماعي؟

الأسئلة الفرعية:

١-ما ماهية الأمن الاجتماعي؟

٢-ما الوسائل تحقيق الأمن الاجتماعي عند هارون الرشيد؟

٣-ما ثمرات الأمن الاجتماعي في عصر هارون الرشيد؟

منهج البحث:

اتبعت في هذا البحث المنهج الوصفي، وذلك من خلال جمع البيانات والمعلومات حول منهج هارون الرشيد في تحقيق الأمن الاجتماعي، وتحليلها؛ من أجل الوصول إلى نتائج موضوعية.

خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة، وتمهيد، وثلاثة مباحث كالتالي:المقدمة، وفيها:أهمية الموضوع وأسباب اختياره.أهداف البحث.الدراسات السابقة. حدود البحث.مشكلة البحث.أسئلة البحث.منهج البحث.التمهيد: تعريف هارون الرشيد.المبحث الأول: ماهية الأمن الاجتماعي.المبحث الثاني: وسائل تحقيق الأمن الاجتماعي عند هارون الرشيد.المبحث الثالث: ثمرات الأمن الاجتماعي في عصر هارون الرشيد.الخاتمة، وفيها:النتائج. التوصيات.فهرس المصادر والمراجع.

التمهيد تعريف هارون الرشيد

نسبه:هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس[٣].

كنيته:يكنى أبو القاسم، وأبو جعفر[٤].

ألقابه: لقب هارون الرشيد بالعديد من الألقاب، ومن ذلك:

١--الرشيد.

٣-المظفر.

٤-المؤيد.

٥-الموفق.

٦-أمير المؤمنين.

٧-الغازي.

٨-الحاج[٥].قال الدواداري[٦]:"كان الرشيد ينعت بالمظفّر والموفق والمؤيّد. وسمّى هو نفسه: الغازي والحاجّ، وكتب ذلك على قلنسوة له"[٧].

مولده:اختلف العلماء في مولد الخليفة هارون الرشيد، على عدة أقوال:

القول الأول: ولد الرشيد في خمس وأربعين ومائة، وإلى هذا ذهب الطبري[٨][٩].

القول الثاني: أنه ولد في سنة ثمان وأربعين ومائة، وبهذا قال الذهبي[١٠][١١]، وابن الوردي[١٢][١٣]، والعمراني[١٤][١٥].وهو المستنبط من كلام ابن كثير[١٦]، حيث ذكر أن تولية هارون الرشيد كانت في سنة سبعين ومائة وكان عمر الرشيد يومئذ اثنتان وعشرين سنة[١٧].

القول الثالث: أنه ولد في تسع وأربعين ومائة، وإلى هذا ذهب ابن مسكويه[١٨][١٩]، وابن الجوزي[٢٠][٢١].

القول الرابع: أنه ولد سنة خمسين ومائة، لثلاث بقين من ذي الحجة، ذكره ابن الجوزي[٢٢].وذكر ابن عساكر[٢٣] في تاريخه هذه الأقوال، وزاد عليها غيرها، فقال: "ولد بالري سنة ست وأربعين ومئة، وقيل: سنة سبع وأربعين، وقيل: ثمان، وقيل: تسع وأربعين، وقيل: سنة خمسين ومئة"[٢٤].

الرأي الراجح:لعل الراجح من هذه الأقوال: أنه ولد في سنة ثمان وأربعين ومائة؛ لأن علماء التاريخ نقلوا أنه تولى الخلافة سنة سبعين ومائة، وكان عمره حينئذ اثنتان وعشرون سنة، وبهذا يتبين أن مولده كان في سنة ثمان وأربعين.قال الطبري: "بويع للرشيد...بالخلافة ليلة الجمعة الليلة التي توفي فيها أخوه موسى الهادي وكانت سنة يوم ولي اثنتين وعشرين سنة وقيل كان يوم بويع بالخلافة ابن إحدى وعشرين سنة"[٢٥].

ثناء العلماء عليه: قال البخاري[٢٦]: "هارون بن محمد، المهدي، الذي يقال له: الرشيد، أمير المؤمنين"[٢٧].قال محمد بن شاكر[٢٨]: "كان شجاعاً كثير الحج والغزو"[٢٩].وقال الذهبي: "وكان من أميز الخلفاء، وأجل ملوك الدنيا، وكان يصلي في اليوم مائة ركعة إلى أن مات، ويتصدق كل يوم من صلب ماله بألف درهم"[٣٠].قال الهجراني[٣١]: "كان شهماً شجاعاً حازماً جواداً ممدحاً، فيه دين وسنة وتخشع، كان يخضع للكبار، ويتأدب معهم، وعظه الفضيل بن عياض، وابن السماك وغيرهم، وله مشاركات في الفقه وبعض العلوم والأدب"[٣٢].

وفاته:اختلف العلماء في وفاة الرشيد على عدة أقوال:

القول الأول: توفي ليلة السبت لثلاث خلون من جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين ومئة.

القول الثاني: توفي ليلة الأحد غرة جمادى الآخرة.

القول الثالث: قيل: غرة جمادى الأولى.وبناء على ذلك اختلفوا في سنه عند وفاته:

أحدها: أنه عاش سبعاً وأربعين سنة وخمسة أشهر وخمسة أيام.

الثاني: خمساً وأربعين سنة.

الثالث: ستة وأربعين سنة.

الرابع: تسعاً وأربعين سنة[٣٣].

المبحث الأول: ماهية الأمن الاجتماعي:

الأمن الاجتماعي مصطلح مركب من كلمتين: الأمن، والاجتماعي، فيعرف أولاً باعتبار التركيب، ثم باعتباره مصطلحاً.

تعريف الأمن:الأمن لغة: من أَمِنَ يأْمَنُ أَمْناً، والأَمْنُ والآمِنُ: ضِدُّ الخَوْفِ[٣٤].

الأمن اصطلاحاً:الأمن: "عدم توقع مكروه في الزمن الآتي، وأصله طمأنينة النفس وزوال الخوف"[٣٥]. الاجتماعي: من جمع الشيء عن تفرقة يجمعه جمعاً، وجمعه وأجمعه، فاجتمع، واستجمع السيل: اجتمع من كل موضع، وتجمع القوم: اجتمعوا أيضا من هاهنا وهاهنا، والجمع: اسم لجماعة الناس، والجماعة والجميع والمجمع وقوم جميع: مجتمعون[٣٦]، فالاجتماع: اسم لجماعة الناس، أو المكان الذي يجتمعون فيه، واجتماعي نسبة إليها[٣٧].والمجتمع: موضع الاجتماع، والمجتمع : الجماعة من الناس[٣٨].

المجتمع اصطلاحاً : يعرف المجتمع أنه: "هوية اجتماعية ذات سيادة مع دولة وطنية في مركزها تنظم الحقوق والواجبات لكل مواطن".[٣٩]

الأمن الاجتماعي:الأمن الاجتماعي: "هو أن يعيش الفرد ويحيا حياة اجتماعية آمنة، مطمئنة مستقرة على نفسه ورزقه، ومكانه الذي يعيش فيه، هو، ومن يعول"[٤٠]. وعُرِّف الأمنُ الاجتماعي أنه: "سلامة الأفراد والجماعات من الأخطار الداخلية والخارجية التي قد تتحداهم كالأخطار العسكرية وما يتعرض له الأفراد والجماعات من القتل والاختطاف والاعتداء على الممتلكات بالتخريب أو السرقة"[٤١].

كما عرف أنه: "اطمئنان الإنسان على دينه ونفسه وعقله وأهله وسائر حقوقه، وعدم خوفه في الوقت الحالي أو في الزمن الآتي، في داخل بلاده وخارجها، ومن العدو وغيره، ويكون ذلك على وفق توجيه الإسلام وهدي الوحي، ومراعاة الأخلاق والأعراف والمواثيق"[٤٢].

فالأمن الاجتماعي هو: "أنْ يعيش الفرد ويحيا حياة اجتماعية آمنة مطمئنة مستقرة على نفسه ورزقه ومكانه الذى يعيش فيه هو ومَنْ يعول"[٤٣].

أهمية الأمن الاجتماعي:

تتضح أهمية الأمن الاجتماعي من خلال العديد من الاعتبارات، منها:

١-الحاجة إلى الأمن الاجتماعي من أهم الاحتياجات الاجتماعية والنفسي للفرد والمجتمع.

٢-يعد الأمن الاجتماعي الوسيلة الأساسية للتوافق مع الآخرين.

٣-يرتبط الأمن الاجتماعي بالحاجة الماسة إلى البقاء والاستمرار.

٤-يوفر الأمن الاجتماعي الشعور بالاستقرار الأسري والتوافق الاجتماعي

٥-الأمن الاجتماعي يمنح الفرد والمجتمع الإحساس الأمن الصحي والمادي، والنفسي والقدرة على التعامل مع الأزمات، والحذر من المخاطر [٤٤].

٦-الأمن الاجتماعي ضرورة إنسانية، فقد دعا إليه نبي الله إبراهيم-عليه السلام- قال تعالى: {وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا} [البقرة: ١٢٦]، فالأمن هام لبقاء الوجود الإنساني واستمراره[٤٥].

المبحث الثاني: وسائل تحقيق الأمن الاجتماعي عند هارون الرشيد:

هناك العديد من الوسائل التي اتخذت من قبل هارون الرشيد بشأن تحقيق الأمن الاجتماعي، ومن ذلك:

إنهاء الفتن الداخلية:عصر هارون الرشيد كأي عصر من العصور تعرض للكثير من الفتن الداخلية، التي تحاول زعزعة استقرار الأمن في البلاد، واستطاع هارون الرشيد أن يقضي على هذه الفتن، ويحقق الأمن الاجتماعي في البلاد، ومن هذه الفتن:

الفتنة بين اليمانية والنزارية:

في عام ١٧٦هـ، ثارت الفتنة بين اليمانية[٤٦]، والنزارية[٤٧]، فقتل خلق كثير، فأرسل هارون الرشيد موسى بن يحيى بن خالد[٤٨] الشام، وضم إليه من القواد والأجناد ومشايخ الكتاب جماعة، فقام موسى بن يحيى بالإصلاح بين الفريقين، فسكنت الفتنة، وعم الأمن والاستقرار بالبلاد[٤٩].

الفتنة بين المضرية واليمانية في سنة **(١٧٤هـ)** وقعت فتنة كبيرة بين المضرية[٥٠] واليمانية وقتل فيها خلق كثير وكانت في بلاد الشام[٥١].

قال الطبري: " وفي هذه السنة هاجت العصبية بدمشق بين المضرية واليمانية، فوجه الرشيد محمد بن منصور بن زياد[٥٢]، فأصلح بينهم"[٥٣].استطاع الرشيد أن يحقق الأمن الاجتماعي من خلال الصلح بين الأطراف المتنازعة، فيسود الأمن والاستقرار في المجتمع.

ثورة الوليد بن طريف الشاري (١٧٨هـ):في عام ١٧٨هـ، خرج الوليد بن طريف الشاري[٥٤] بالجزيرة، وحكم بها، ففتك بإبراهيم بن خازم بن خزيمة[٥٥] بنصيبين[٥٦]، ثم مضى منها الى أرمينية[٥٧][٥٨]، واستمرت فتنته ما يقرب من عشر سنين[٥٩]، فوجه الرشيد إليه يزيد بن مزيد الشيباني[٦٠]، فراوغه يزيد، ثم لقيه وهو مغتر فوق هيت[٦١]، فقتله وجماعة كانوا معه، وتفرق الباقون[٦٢].

ثورة جمزة بن أترك(١٧٩هـ)في سنة (١٧٩هـ) خرج على هارون الرشيد حمزة بن أترك السجستاني[٦٣]،[٦٤]فأرسل إليه الرشيد علي بن عيسى بن ماهان[٦٥]، وأرسل عيسى أصحابه إلى أوق[٦٦] وجوين[٦٧]، فقتلوا من بها من الخوارج، وقصد القرى التي كان أهلها يعينون حمزة، فأحرقها، وقتل من فيها، حتى وصل إلى زرنج، فقتل ثلاثين ألفاً ورجع[٦٨].

ثورة العطاف بن سفيان(١٨٠هـ):في عام ١٨٠هـ خرج العطاف بن سفيان الموصلي[٦٩] على هارون الرشيد، وتبعه على ذلك أهل الموصل، وهم خوارج، وتكرر ذلك الأمر منهم أكثر من مرة، فخرج لهم هارون الرشيد بنفسه، وهدم سور الموصل، لكثرة خروج أهلها عليه، وقيل: هدمها حتى لا يتغلب الخوارج، فهو أمر احترازي، وتدابيري؛ لمنع تغلب الخوارج، وإمساكهم بزمام الأمور، فهرب عطاف، واستتب الأمر لهارون الرشيد، وقام هارون الرشيد بالقضاء على ثورة عطاف بن سفيان[٧٠].

ثورة أبو الخصيب(١٨٣هـ):في عام ١٨٣هـ خرج بنسا من خراسان أبو الخصيب وهيب بن عبد الله النسائي[٧١]، استمرت ثورته سنة، وبعدها طلب الأمان، عام(١٨٤هـ)، ثم عاود الخروج مرة أخرى في عام ١٨٥هـ[٧٢]، وقام أبو الخصيب في هذه المرة بأعمال تخريبية[٧٣]، وفي عام ١٨٦هـ تم القضاء على تلك الثورة[٧٤].قال الطبري: "ففيها كان خروج علي بن عيسى بن ماهان من مرو لحرب أبي الخصيب إلى نسا، فقتله بها، وسبى نساءه وذراريه، واستقامت خراسان"[٧٥]. وقد بين أحمد شلبي الأمن الاجتماعي الذي ساد في عهد هارون الرشيد، فقال: "وفي الداخل كان الرشيد أقوى من كل الأحداث، ومن الفتن التي ثارت هنا وهناك، فكان الاستقرار طابع الدولة"[٧٦]. من خلال ما سبق يتضح أن هارون الرشيد استطاع أن يحقق الأمن الاجتماعي من خلال تصديه للعديد من الثورات التي قامت في الداخل؛ فساد الأمن والاستقرار ربوع البلاد.

العدل: العدل: "هو فعل كل مفروض من عقائد وشرائع وسير مع الناس في أداء الأمانات، وترك الظلم، والإنصاف وإعطاء الحق، وَالْإِحْسَانِ هو فعل كل مندوب إليه[٧٧].ضرب هارون الرشيد أروع الأمثلة في العدل، ومن صور عدله "أن المتهم عند الرشيد يسوق حججه على أعلى مستوى يتصوره دفاع عن متهم، عند خليفة يحسن الاستماع بوجود قاض هو أعظم أهل الأرض علماً في ذلك الوقت، أبو يوسف[٧٨]، ومن بعده محمد بن الحسن الشيباني، فلم يرق الرشيد دماً، إلا إذا دانت الأدلة صاحبه، وكان دأبه أن يضرب بشدة، لكن العدل كان شأنه في كل

حكم"[٧٩]. بل كان يأمر بالعدل في الرعية، ومن ذلك "أن يحيى بن خالد بن برمك ولى رجلا بعض أعمال الخراج بالسواد، فدخل إلى الرشيد يودعه، وعنده يحيى وجعفر بن يحيى، فقال الرشيد ليحيى وجعفر: أوصياه، فقال له يحيى: وفر واعمر، وقال له جعفر: انصف وانتصف، فقال له الرشيد: اعدل وأحسن"[٨٠].وقد بلغ في العدل شأناً عظيماً؛ وبلغ الأمن الاجتماعي في عهده أرقى المستويات؛ لذلك قال هارون الرشيد وهو ينظر إلى السحابة مارّة: "اذهبي إلى حيث شئت يأتني خراجك"[٨١].فالعدل من أهم وسائل تحقيق الأمن الاجتماعي، "فأمور الناس تستقيم في الدنيا مع العدل الذي فيه الاشتراك في أنواع الإثم أكثر مما تستقيم مع الظلم في الحقوق، وإن لم تشترك في إثم، ولهذا قيل: إن الله يقيم الدولة العادلة وإن كانت كافرة، ولا يقيم الظالمة وإن كانت مسلمة. ويقال: الدنيا تدوم مع العدل والكفر، ولا تدوم مع الظلم والإسلام»[٨٢].

وقال داود بن رزين[٨٣] متحدثاً عن عدل هارون الرشيد: بهارون لاح النور في كل بلدة ... وقام به في عدل سيرته النهج

إمام بذات الله أصبح شغله ... وأكثر ما يعنى به الغزو والحج[٨٤]، ووصف ريتشارد كوك الرخاء الاقتصادي وتحقق العدالة في عصر الرشيد، فقال: "على الرغم من بعض نواحي الضعف في شخصية الرشيد، يعتبر بحق أعظم عظماء الملوك في التاريخ، وفي عهد الرشيد شمل الرخاء الامبراطورية الإسلامية على نحو لم يتوافر من قبل، وكانت حكومة الرشيد مهيبة الجانب في الداخل والخارج، وشاعت العدالة بين الناس"[٨٥].

ومن عناية هارون الرشيد بالعدل قوله لأحد الولاة: "أمير المؤمنين يأمرك أن تزداد جدا واجتهادا فيما أمرك به من تتبع أموال الخائن علي بن عيسى وولده وكتابه وعماله ووكلائه وجهابذته والنظر فيما اختانوا به أمير المؤمنين في أمواله، وظلموا به الرعية في أموالهم، وتتبع ذلك واستخراجه من مظانه ومواضعه، التي صارت اليه، ومن أيدي اصحاب الودائع التي استودعوها إياهم، واستعمال اللين والشدة في ذلك كله، حتى تصير إلى استنظاف ما وراء ظهورهم، ولا تبقى من نفسك في ذلك بقية، وفي إنصاف الناس منهم في حقوقهم ومظالمهم، حتى لا تبقى لمتظلم منهم قبلهم ظلامة إلا استقضيت ذلك له، وحملته وإياهم على الحق والعدل فيها"[٨٦].

الأمن الاقتصادي: إن الأمن الاقتصادي جزء لا يتجزأ من الاجتماع البشري[٨٧]، لقد كانت أيام الرشيد:" كلها أيام خير، كأنها في حسنها أعراس وأعياد"[٨٨].ومما يدل على الدور العظيم الذي قام به الرشيد في تحقيق الأمن الاجتماعي قول الفضيل بن عياض[٨٩]: "ليس موت أحد أعز علينا من موت الرشيد؛ لما أتخوف بعده من الحوادث، وإني لأدعو الله أن يزيد من عمري في عمره، قالوا: فلما مات الرشيد وظهرت تلك الفتن والحوادث والاختلافات، وظهر القول بخلق القرآن، فعرفنا ما كان تخوفه الفضيل من ذلك"[٩٠].وقال ريتشارد كوك يصف عصر الرشيد وكيف أمن رعيته اقتصادياً، فأمنوا اجتماعياً: "واتصلت بغداد بتجارة واسعة مع بقاء العالم المختلفة، التي كانت معروفة في ذلك العهد، ويمتاز هارون الرشيد بأنه بالإضافة إلى حماية رعيته وتأمينهم، جلب لهم ألوان الحضارة والمدنية، والفنون والآداب"[٩١].فقد أمن هارون الرشيد طرق القوافل والسفن من وإلى العالم الإسلامي، فراجت تجارة الملابس، والمواد الغذائية، والمعادن، وراقب هارون الرشيد الأسواق، فعين المحتسبين عليها، فراقبوا المكاييل والموازين، ومنع الغش، أو ابتزاز أموال الرعية[٩٢].وقد أمر هارون الرشيد القاضي أبي يوسف[٩٣] بتنظيم أمور الزكاة، والصدقات، والخراج، قال أبو يوسف: "إن أمير المؤمنين –أيده الله تعالى– سألني أن أضع له كتابا جامعاً يعمل به في جباية الخراج، والعشور والصدقات والجوالي، وغير ذلك مما يجب عليه النظر فيه والعمل به، وإنما أراد بذلك رفع الظلم عن رعيته، والصلاح لأمرهم"[٩٤]. لقد استطاع هارون الرشيد أن ينشر الأمن الاجتماعي في ربوع البلاد من خلال تنظيم أعمال الخراج، والزكاة، فأصلح أمر الرعية، ورفع الظلم عنهم، فعم العدل أرجاء البلاد، كما اهتم هارون الرشيد بالقطاع الزراعي الذي يعد أهم القطاعات الاقتصادية، التي تحقق الأمن الغذائي في البلاد، الذي هو ركن من أركان الأمن الاجتماعي، فلا يمكن للأمن أن يتحقق بدون توفير الغذاء، فالمحاصيل الزراعية، وتحقيق الكفاية الغذائية أهم دعامة من دعامات الأمن الاجتماعي.كما عمل هارون الرشيد على توفير المواد الغذائية والسلع الأساسية باستيرادها من "مصر والشام واليمامة، خاصة الزيت والحنطة، والشعير والزبيب والأقمشة والأسلحة، وغيرها من المواد التي هي قوام الحياة"[٩٥].جاء في الموسوعة الموجزة في التاريخ الإسلامي: "ازدهر المجتمع في عهد هارون الرشيد، اقتصادياً، وثقافياً وعلمياً، وعمرانياً، فقد تدفقت الأموال من كل مكان، واتسعت رقعة الدولة واستقر الأمن بها، وازدهرت التجارة"[٩٦].

الخدمات الثقافية:يعد عصر هارون الرشيد هو العصر الذهبي للعلم والثقافة، فقد كان هارون الرشيد فقيهاً، أديباً، شاعراً[٩٧]. قال محمود مقديش عن هارون الرشيد: "كان فصيحاً بليغاً أديباً، كثير العبادة والحجّ والغزو، يحجّ عاما ويغزو عاما، وقد يجمع بينهما في عام واحد، ويصلّي في خلافته كلّ يوم مائة ركعة لا يتركها إلاّ لعلّة، ويتصدّق كلّ يوم بألف درهم، ويحبّ العلم وأهله"[٩٨].واهتم الرشيد بترجمة الكتب، فترجم كثيراً من الكتب الطبية، ومن أشهر المترجمين في عصره: يوحنا بن ماسويه النصراني السرياني[٩٩].ومن اهتمام الرشيد بالخدمات الثقافية إنشائه لبيت الحكمة، وهي أكاديمية كبيرة اعتنت بالترجمة ونشر العلم، وقد حشد لها الرشيد عدداً كبيراً من أعظم العلماء النابهين[١٠٠]، وقد

شهد عصر الرشيد ترجمة العديد من الكتب في علوم مختلفة، كالطب، والرياضيات، وعلم الفلك، والفلسفة، وأغدق على المترجمين المال الكثير(١٠١).ومن إكرام الرشيد للعلماء ما روي أن أبا معاوية الضرير دعاه الرشيد، فلما تناول أبو معاوية الأكل، صب الرشيد على يديه الماء في الطست، فلما فرغ، قال: يا أبا معاوية، أتدري من صب على يديك الماء، قال: لا، قال: صب على يديد أمير المؤمنين، فقال: يا أمير المؤمنين، إنما أكرمت العلم وأجللته، فأجلك الله وأكرمك، كما أكرمت العلم وأهله"(١٠٢). وقد كانت المجالس العلمية تعقد بحضرة هارون الرشيد، ومن تلك المجالس: مجلس سيبويه(١٠٣) مع الكسائي(١٠٤) وأصحابه(١٠٥).وبلغ من عناية هارون الرشيد بالعلم أنه كان يختبر العلماء في علمهم؛ وذلك تحقيقاً للأمن الاجتماعي، ففي يوم من الأيام اختبر الرشيد أعظم أطباء عصره، بختيشوع، حيث قال لبعض الخدم: أحضر ماء دابة حتى نجربه، فمضى الخادم وأحضر قارورة الماء، فلما رآه قال: يا أمير المؤمنين، ليس هذا بول إنسان، قال له أبو قريش: كذبت هذا ما حظية الخليفة، فقال له بختيشوع: لك أقول أيها الشيخ الكريم لم يبل هذا إنسان البتة، وإن كان الأمر على ما قلت فلعلها صارت بهيمة، فقال له الخليفة: من أين علمت أنه ليس ببول إنسان قال له بختيشوع: لأنه ليس له قوام بول الناس ولا لونه ولا ريحه، ثم التفت الخليفة إلى بختيشوع فقال له ما ترى أن نطعم صاحب هذا الماء فقال شعيرا جيداً، فضحك الرشيد ضحكاً شديداً، وأمر فخلع عليه خلعة حسنة جليلة ووهب له مالاً وافراً"(١٠٦).

حماية العقيدة:

اهتم الرشيد بحماية العقيدة، كركيزة أساسية في تحقيق الأمن الاجتماعي، فحمى العقيدة من البدع والخرافات، وأمن فكرهم من الخزعبلات والضلالات، روي أن رجلاً دخل "على هارون الرشيد وبين يديه رجل مضروب العنق، والسياف يمسح سيفه في قفا الرجل المقتول، فقال هارون: قتلته لأنه قال: القرآن مخلوق، فقتلته قربة إلى الله عز وجل، وقال له بعض أهل العلم: يا أمير المؤمنين، انظر هؤلاء الذين يحبون أبا بكر، وعمر، ويقدمونهما فأكرمهم يعز سلطانك، فقال الرشيد: أولست كذلك؟ ! أنا والله كذلك أحبهما، وأحب من يحبهما، وأعاقب من يبغضهما"(١٠٧).فتنة خلق القرآن من الفتن التي عصفت بالأمن الاجتماعي، وراح ضحيتها العديد من العلماء، واستطاع الرشيد أن يقضي على هذه البدعة، وذلك من خلال القضاء على القائلين بها، الذين يسعون في الأرض فساداً، ويفسدون على الناس عقائدهم.ومن حماية الرشيد للعقيدة، وتأمين الرعية فكرياً محاربته للملبسين على الناس دينهم، الطاعنين في سنة النبي–صلى الله عليه وسلم–حدث أبو معاوية يوماً عند هارون الرشيد بحديث أَبِي هُرَيْرَةَ –رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ– أن موسى لقى آدم –عليهما السلام– فقال: "أنت آدم الذي أخرجتنا من الجنة"(١٠٨)، فقال رجل من وجوه قريش كان هناك أين لقي آدم موسى قَالَ: فغضب الرشيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وقال النطع والسيف زنديق يطعن فِي حديث رسول الله –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ–فما زال أبو معاوية يسكنه ويقول كانت بادرة منه ولم يفهم يا أمير المؤمنين حتى سكن"(١٠٩). يتضح من النص السابق العناية الشديدة من قبل هارون الرشيد بحماية حمى الشريعة الإسلامية، والذب عنها، والقضاء على كل ما يثار حولها من شبهات وشكوك.

الرعاية الصحية:

عني هارون الرشيد بالأمن الصحي كوسيلة من وسائل بناء الأمن الاجتماعي، فاعتنى الرشيد ببناء المستشفيات، لعلاج المرضى، وعين ماسويه رئيساً له(١١٠)، قال جبرائيل بن بختيشوع: "إن الرشيد أمرني باتخاذ بيمارستان، وأحضرت دهشتك رئيس بيمارستان جندي سابور لتقليده البيمارستان الذي أمرت باتخاذه، فامتنع من ذلك"(١١١).فأمره دهشتك أن يتحذ غلاماً سيهيده له، خدم في المستشفيات لمدة أربعين عاماً، وهذا الغلام هو ماسويه(١١٢).كما اهتم هارون الرشيد برعاية المسنين، حيث خصهم بسهم من أموال الصدقات، يصرف الفقراء والمساكين منهم(١١٣).

وكما اعتنى الرشيد بالمسنين اعتنى كذلك بذوي الاحتياجات الخاصة، حيث خصص بالميارستان الرشيدي في بغداد غرفاً خاصة للمجانين، كان يشرف عليها أحذق الأطباء في علم الطب النفسي، وساعدهم الأعوان والخدم(١١٤). وقد ازدهر الطب في عصر هارون الرشيد ازدهاراً واضحاً، وسارت الرعاية الصحية في عصره بخطى واضحة، ثابتة، وفق مناهج محددة، فقد اعتمدت على مناهج علمية سليمة، ساعدت على تبوئها مكانة مرموقة بين بلاد العالم أجمع، بما قدمته من رعاية صحية، حيث ألفت في المجال الطبي، وشخصت العديد من الأمراض المستعصية، وبنيت المستشفيات، ووفرت الأماكن المخصصة للعلاج، ولذلك تمتع المجتمع في عصر هارون الرشيد ببيئة صحية ، وتوافرت الرعاية الصحية والطبية اللازمة التي فاقت العالم أجمع(١١٥).وبلغ من العناية بالرعاية الصحية في عصر هارون الرشيد الوقف الطبي، حيث خصصت أوقافاً لرعاية المرضى، دون تمييز بين غني أو فقير، وأصبحت الخدمات الطبية تقدم بالمجان بفضل هذه الأوقاف(١١٦).

التكافل الاجتماعي:

من صور التكافل الاجتماعي في عصر هارون الرشيد ما قامت به زوجته زبيدة من وقف عين زبيدة لتوفير المياه للحجاج على مسافة اثنى عشر ميلاً، وأصبح الماء متاحاً بعرفة ومزدلفة، ومنى، وقد كَلَّف هذا المشروع ما يقرب من مليون وتسعمائة ألف دينار[١١٧].

وقد اهتم هارون الرشيد بالاستعانة بالزكاة في تحقيق التكافل الاجتماعي، وعين على الصدقات خير الرجال[١١٨].

العناية بأهل الذمة:

اعتنى هارون الرشيد بأهل الذمة من اليهود والنصارى، حيث يمثل التعايش السلمي بينهم وبين المسلمين أهم وسائل تحقيق الأمن الاجتماعي، ففي عصر هارون الرشيد: "أَذِن مُوسَى بْن عيسى للنصارى فِي بُنْيان الكنائس التي هدمها عليّ بْن سُليمان، فبُنِيت كلّها بمشْوَرة الليث بْن سعد[١١٩]، وعبد الله بْن لَهِيعة[١٢٠]، وقالا: هُوَ من عِمارة البِلاد، واحتجَّا أن عامة الكنائس التي بِمصر لم تُبْنَ إلَّا فِي الْإِسْلَام فِي زمَن الصحابة والتابعين"[١٢١].فعمارة بيوت عبادة أهل الذمة من عمارة الأرض، وبمثل هذه المعتقدات، وهذه العلاقات بين المسلمين وغيرهم يسود الأمن والأمان، والاستقرار في البلاد، ويحدث الانسجام بين أفراد المجتمع الواحد على اختلاف عقائدهم.

الرياضة والترويح عن النفس:

اهتم هارون الرشيد بالعديد من الألعاب الرياضية، فلعب الشطرنج، وهو من وسائل الترويح والتسلية عن النفس داخل البيوت[١٢٢]، ومن ولع الرشيد بهذه اللعبة أهداها إلى شارلمان[١٢٣] في القرن التاسع الميلادي، في آخر أيام الرشيد[١٢٤]. كما اعتنى هارون الرشيد بلعبة الصولجان، وكان يمارسها مع قواده ووزرائه وخاصته[١٢٥]، وكان الرشيد: "أكثر خلفاء بني العباس ولعاً بالخيل، فكان يمارس الكثير من ألعاب الفروسية، وكانت له حقول واسطبلات لتربية الخيل وتمرينها، وكان يشرف على تربية خيله كبار المختصين العرب، وأنشئت ميادين للسباق في العديد من المدن في عصره[١٢٦]. ومن خلال ما سبق يتضح عناية هارون الرشيد بالأمن الاجتماعي، واتخذ العديد من الوسائل التي من شأنها جعل الدولة في عصره تنعم بالأمن والأمان، والاطمئنان والاستقرار.

المبحث الثالث: ثمرات الأمن الاجتماعي في عصر هارون الرشيد:

لقد أثمرت عناية هارون الرشيد بالأمن الاجتماعي العديد من الثمار، ومن ذلك:

الترف:

لقد كان من نتائج الأمن الاجتماعي وشيوع الأمن والاستقرار في أرجاء البلاد ظهور الثراء والترف بين أفراد المجتمع في ذلك العصر، وأصبح الولاة، ورجال الدولة القادرون وأصحاب النفوذ، والأثرياء يتبارون في إظهار ثرائهم وترفهم[١٢٧].

قال هارون بن مخارق[١٢٨]: "جاء أبو العتاهية[١٢٩]، فقال: قد عزمت على أن أتزوّد منك يوما تهبه لي، فمتى تنشط؟ فقلت: متى شئت، فقال: أخاف أن تقطع بي. فقلت: والله لا فعلت وإن طلبني الخليفة. فقال: يكون ذلك في غد. فقلت: أفعل، فلمّا كان من غد باكرني رسوله فجئته، فأدخلني بيتا له نظيفا فيه فرش نظيف، ثم دعا بمائدة عليها خبز سميذ وخلّ وبقل، وملح وجدي مشويّ فأكلنا منه، ثم دعا بسمك مشويّ فأصبنا منه حتى اكتفينا، ثم دعا بحلواء فأصبنا منها وغسلنا أيدينا، وجاؤونا بفاكهة وريحان وألوان من الأنبذة، فقال: اختر ما يصلح لك منّها؛ فاخترت وشربت؛ وصبّ قدحاً"[١٣٠].ومن مظاهر الترف في عصر الرشيد ما روي أن أحد جلساء الرشيد دخل عليه، فرأى الجواري من خلفه مثل التماثيل عليهن عصائب منظمة بالدر والياقوت مكتوباً عليها بصفائح الذهب[١٣١]. وقال إبراهيم بن المهدي[١٣٢] قال: "كنت يوما عند الرشيد فدعا طباخه، فقال: أعندك في الطعام لحم جزور؟ قال: نعم، ألوان منه. فقال: أحضرهِ مع الطعام، فلما وضع بين يديه أخذ لقمة منه، فوضعها في فيه، فضحك جعفر البرمكي، فترك الرشيد مضغ اللقمة، وأقبل عليه، يا أمير المؤمنين، بكم تقول إن هذا الطعام من لحم الجزور يقوم عليك؟ قال: بأربعة دراهم. قال: لا، والله يا أمير المؤمنين، بل بأربعمائة ألف درهم. قال: وكيف ذلك؟ قال: إنك طلبت من طباخك هذا لحم جزور قبل هذا اليوم بمدة طويلة فلم يوجد عنده، فقلت: لا يخلون المطبخ من لحم جزور، فنحن ننحر كل يوم جزورا؛ لأنا لا نشتري لحم الجزور من السوق، فصرف في لحم الجزور من ذلك اليوم إلى هذا اليوم أربعمائة ألف درهم، ولم يطلب أمير المؤمنين لحم الجزور إلا هذا اليوم"[١٣٣]. وقال الأصمعي[١٣٤]: "استدعاني الرشيد يوماً، وقد زخرف منازله، وأكثر الطعام، والشراب، واللذات فيها، ثم استدعى أبا العتاهية، فقال له: صف لنا ما نحن فيه من العيش، والنعيم، فأنشأ يقول:عش ما بدا لك سالما ... في ظل شاهقة القصور"[١٣٥].

ويدل على الترف والثراء في عصر هارون الرشيد ما جاء في كتاب تاريخ الخلفاء: "خلف الرشيد مائة ألف ألف دينار، ومن الأثاث والجوهر والورق والدواب ما قيمته مائة ألف ألف دينار وخمسة وعشرون ألف دينار"[١٣٦]. ومن خلال ما سبق يتضح أن الأمن الاجتماعي والاطمئنان والاستقرار هو السبب في شيوع الترف والرخاء في عصر هارون الرشيد.

ازدهار المجتمع:

لقد اتسعت رقعة العالم الإسلامي في عصر هارون الرشيد، فامتدت الدولة من السند إلى المحيط الأطلنطي، وجمعت أجناساً شتى من العرب، والفرس والأتراك، والمصريين والبربر على اختلاف ثقافاتهم، وأديانهم، وعقائدهم، ما بين مسلمين وغيرهم من أهل الكتاب وغيرهم، ولا يمكن لمثل هذا المجتمع أن يتعايش سلمياً، ويتناغم إلا بالعدل والسماحة، وقوة الحاكم وفرض الأمن، فقد استطاع هارون الرشيد أن يقضي على الخلافات السياسية، والمذهبية، فعم الرخاء أرجاء البلاد، واستتب الأمن، وزادت الأنشطة التجارية، ونعم المجتمع بالأمن المعيشي والصحي المرتبط بالأمن السياسي والاقتصادي(١٣٧).

الخاتمة

_ الأمن الاجتماعي هو أنْ يعيش الفرد ويحيا حياة اجتماعية آمنة مطمئنة مستقرة على نفسه ورزقه ومكانه الذى يعيش فيه هو ومَنْ يعول.

_استطاع هارون الرشيد أن يحقق الأمن الاجتماعي من خلال تصديه للعديد من الثورات التي قامت ضده؛ فساد الأمن والاستقرار ربوع البلاد.

ضرب هارون الرشيد أروع الأمثلة في العدل.

_عمل هارون الرشيد على توفير المواد الغذائية والسلع الأساسية باستيرادها من العديد من الدول؛ لتحقيق الأمن الغذائي الذي هو من أهم أدوات ووسائل تحقيق الأمن الاجتماعي.

_يعد عصر هارون الرشيد هو العصر الذهبي للعلم والثقافة، فقد كان هارون الرشيد فقيهاً، أديباً، شاعراً.

_اهتم هارون الرشيد بالأمن الصحي كوسيلة من وسائل بناء الأمن الاجتماعي، فاعتنى ببناء المستشفيات، لعلاج المرضى.

_اعتنى هارون الرشيد بأهل الذمة من اليهود والنصارى، حيث يمثل التعايش السلمي بينهم وبين المسلمين أهم وسائل تحقيق الأمن الاجتماعي.

_كان من نتائج الأمن الاجتماعي والاستقرار في عصر هارون الرشيد ظهور الثراء والترف بين أفراد المجتمع في ذلك العصر.

_الأمن الاجتماعي والاطمئنان والاستقرار هو السبب في شيوع الترف والرخاء في عصر هارون الرشيد.

التوصيات:

١-الاستفادة من دراسة التاريخ في صيانة المجتمعات، وحفظ أمنها.

٢-تكثيف الدراسات التاريخية التي تهتم بالأمن الاجتماعي.

٣-التوعية بدور الحكام في تحقيق الأمن الاجتماعي.

٤-التوعية المجتمعية بأهمية الأمن الاجتماعي، ودوره في الحياة الإنسانية.

٥-عمل أبحاث حول عناية الحكام بالأمن الاجتماعي في العصور التاريخية المختلفة.

المصادر والمراجع

إبراهيم، إسماعيل خليل، الترابط بين التقدم الحضاري في زمن الدولة العباسية وتطور الحركة الرياضية، المؤتمر العلمي السادس عشر كلية التربية الرياضية، العراق، ٢٠٠٧م.

ابن أبي أصيبعة، أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس الخزرجي موفق الدين (المتوفى: ٦٦٨هـ)، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، المحقق: الدكتور نزار رضا، دار مكتبة الحياة – بيروت.

ابن الأثير، علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، (المتوفى: ٦٣٠هـ)، الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، المحقق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢م.

ابن الساعي، علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله (المتوفى: ٦٧٤هـ)، الدر الثمين في أسماء المصنفين، تحقيق وتعليق: أحمد شوقي بنبين – محمد سعيد حنشي، دار الغرب الاسلامي، تونس، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩م.

ابن العبري، غريغوريوس (واسمه في الولادة يوحنا) ابن أهرون (أو هارون) بن توما الملطي، أبو الفرج (المتوفى: ٦٨٥هـ)، تاريخ مختصر الدول، المحقق: أنطون صالحاني اليسوعي، دار الشرق، بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٩٩٢م.

ابن العمراني، محمد بن علي بن محمد (المتوفى: ٥٨٠هـ)، الإنباء في تاريخ الخلفاء، المحقق: قاسم السامرائي، دار الآفاق العربية، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١م.

ابن الوردي، عمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن أبي الفوارس (المتوفى: ٧٤٩هـ)، تاريخ ابن الوردي، دار الكتب العلمية - لبنان / بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

ابن تيمية أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، السعودية: وزارة الشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.

ابن جرير، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م.

ابن جرير، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، تاريخ الرسل والملوك، دار التراث - بيروت، الطبعة: الثانية - ١٣٨٧هـ.

ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، المحقق: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية - صيدر اباد/ الهند، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.

ابن رافع، عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث بن رافع (المتوفى: ٢١٤هـ)، مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، المحقق: أحمد عبيد، عالم الكتب - بيروت - لبنان، الطبعة: السادسة، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

ابن عبد ربه، أحمد بن محمد بن عبد ربه ابن حبيب ابن حدير بن سالم (المتوفى: ٣٢٨هـ)، العقد الفريد، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ.

ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله (المتوفى: ٥٧١هـ)، تاريخ دمشق، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥م.

ابن عطية، عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: ٥٤٢هـ)، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.

ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير (المتوفى: ٧٧٤هـ)، البداية والنهاية، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، (المتوفى: ٧١١هـ)، لسان العرب, دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤هـ.

ابن نقطة، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر (المتوفى: ٦٢٩هـ)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، المحقق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م.

ابن نقطة، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، (المتوفى: ٦٢٩هـ)، إكمال الإكمال، المحقق: د. عبد القيوم عبد ريب النبي، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ.

أبو خليل، شوقي، في التاريخ الإسلامي، دار الفكر المعاصر، ط٢، ١٩٩٦م.

أبو يوسف، يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن حبتة (المتوفى: ١٨٢هـ)، الخراج، تحقيق: طه عبد الرءوف سعد، سعد حسن محمد، المكتبة الأزهرية للتراث.

الأصفهاني، علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم (المتوفى: ٣٥٦هـ)، الأغاني، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى/ ١٤١٥هـ.

الأفندي، محمد أحمد، مقدمة في اقتصاد الوقف الإسلامي، مركز الكتاب الأكاديمي.

أمين، أمل خيري، تجارب في الريادة الاجتماعية: فنون الإبداع المجتمعي، منشورات كاي، ٢٠١٣م.

البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة (المتوفى: ٢٥٦هـ)، التاريخ الكبير، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن.

البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

البكري، عبد الله بن عبد العزيز بن محمد (المتوفى: ٤٨٧هـ)، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٣هـ.

التميمي، حمدي حسين علوان، الحياة الاقتصادية في الدولة العربية في العصر العباسي، مجلة الدراسات التاريخية والحضارية، مج٧، ع٢٢، ٢٠١٥م.

حسين، أحلام محس، رعاية المسنين في التراث الإسلامي: العصر العباسي نموذجاً، مجلة التراث العلمي العربي، ع٣٨، ٢٠١٨م.

الحموي، ياقوت بن عبد الله (المتوفى: ٦٢٦هـ)، إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، المحقق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

الحموي، ياقوت بن عبد الله (المتوفى: ٦٢٦هـ)، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥م.

الحموي، ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)، إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، المحقق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣م.

الدواداري، أبو بكر بن عبد الله بن أيبك، كنز الدرر وجامع الغرر، تحقيق: بيرند راتكه، وآخرون، عيسى البابي الحلبي.

الدينوري، عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ)، المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٩٩٢م.

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير وَالأعلام، المحقق: بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣م.

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (المتوفى: ٧٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥م.

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المعجم المختص بالمحدثين، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م.

الرازي، أحمد سهل، أخبار فخ وخبر يحيي بن عبد الله وأخيه إدريس بن عبد الله، دراسة وتحقيق: د ماهر جرار، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٥م.

الرافعي، التدوين في أخبار قزوين، ١٨٨/٤، سبط ابن الجوزي، يوسف بن قِزْأُوغلي بن عبد الله (٥٨١ - ٦٥٤ هـ)، مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، تحقيق وتعليق: محمد بركات، كامل محمد الخراط، وآخرون، دار الرسالة العالمية، دمشق - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م.

الزبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، المحقق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

الزجاجي، عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي (المتوفى: ٣٣٧هـ)، مجالس العلماء، المحقق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي - القاهرة، دار الرفاعي بالرياض، الطبعة: الثانية ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣م.

الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، الأعلام، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢م.

سكوت، جون, علم الاجتماع: المفاهيم الأساسية, ترجمة: محمد عثمان, الشبكة العربية للأبحاث والنشر, الطبعة الأولى, بيروت, ٢٠٠٩م.

السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (المتوفى: ٥٦٢هـ)، الأنساب، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢م.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (المتوفى: ٩١١هـ)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية - لبنان / صيدا.

شلبي، أحمد، موسوعة التاريخ الإسلامي، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة الثامنة، ١٩٨٥م.

الشيباني، خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (المتوفى: ٢٤٠هـ)، تاريخ خليفة بن خياط، المحقق: د. أكرم ضياء العمري، دار القلم , مؤسسة الرسالة - دمشق , بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٧هـ.

الصفدي، خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، الوافي بالوفيات، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

صلاح الدين، محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين (المتوفى: ٧٦٤هـ)، فوات الوفيات، المحقق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٧٤م.

الطناحي، محمود محمد (المتوفى: ١٤١٩هـ)، الموجز في مراجع التراجم والبلدان والمصنفات وتعريفات العلوم، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٥م.

العباسي، عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد، (المتوفى: ٩٦٣هـ)، معاهد التنصيص على شواهد التلخيص، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، عالم الكتب – بيروت.

عبد السميع، أسامة السيد، الأمن الاجتماعي في الإسلام: دراسة مقارنة، دار الجامعة الجديدة.

عبد السميع، أسامة السيد، وسائل تحقيق الأمن الاجتماعى، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الأمن الاجتماعي في التصور الإسلامي، تحت رعاية جامعة آل البيت بالأردن، وذلك في الفترة ٣ – ٤ /٧ /٢٠١٢م، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢م.

عبد الشافي، محمد عبد اللطيف، السيرة النبوية والتاريخ الإسلامي، دار السلام – القاهرة، الطبعة: الأولى – ١٤٢٨هـ.

عبدالرزاق، عبد المعز فضل، تاريخ الفكر الإسلامي، دار التعليم الجامعي، ٢٠٢٢م.

عبدالغفار، حسن، هارون الرشيد الخليفة المفترى عليه، مكتبة النافذة، الطبعة الأولى، ٢٠١٠م.

العساسفة، رامي عودة الله، الأمن الاجتماعي في فكر ابن خلدون رؤية لحفظ تماسك المجتمعات العربية في الوقت الحاضر، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ج١، ع١٨٠، ٢٠١٨م.

العسيري، أحمد معمور، موجز التاريخ الإسلامي منذ عهد آدم عليه السلام (تاريخ ما قبل الإسلام) إلى عصرنا الحاضر، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦م.

العصامي، عبد الملك بن حسين بن عبد الملك العصامي المكي (المتوفى: ١١١١هـ)، سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي، المحقق: عادل أحمد عبد الموجود– علي محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.

عيضة، مشعل بن سيف، تنمية الأمن الاجتماعي من منظور تربوي إسلامي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، ١٤٢٨هـ.

الفراهيدي، الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم (المتوفى: ١٧٠هـ)، العين، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب (المتوفى: ٨١٧هـ)، القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.

القفطي، علي بن يوسف بن إبراهيم الشيباني (المتوفى: ٦٤٦ هـ)، إخبار العلماء بأخبار الحكماء، المحقق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.

القفطي،، أبو الحسن علي بن يوسف (المتوفى: ٦٤٦هـ)، إنباه الرواة على أنباه النحاة، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي – القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٢م.

القلقشندي، أحمد بن علي بن أحمد (المتوفى: ٨٢١هـ)، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، دار الكتب العلمية، بيروت.

كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.

الكناني، محمد بن أحمد بن جبير (المتوفى: ٦١٤هـ)، رحلة ابن جبير، دار بيروت للطباعة والنشر – بيروت، الطبعة: الأولى.

الكندي، محمد بن يوسف بن يعقوب (المتوفى: بعد ٣٥٥هـ)، كتاب الولاة وكتاب القضاة للكندي، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، وأحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.

مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط , دار الدعوة، ٢٠٠٤م.

مجموعة مؤلفين، الموسوعة سفير للتاريخ الإسلامي، دار سفير للنشر والتوزيع.

مرجونة، إبراهيم محمد علي، دراسات سياسية وحضارية في المشرق الإسلامي، دار التعليم الجامعي.

المستعصمي، ياقوت، أسرار الحكماء، مطبعة الجوائب، الطبعة الأولى.

مسعود، عبدالله عبدالرازق، المستشفيات الإسلامية من العصر النبوي إلى العصر العثماني، دار الضياء للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، ١٩٨٧م.

مسكويه، أحمد بن محمد بن يعقوب، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، المحقق: أبو القاسم إمامي، سروش، طهران، الطبعة: الثانية، ٢٠٠٠م.

المغربي، محمد بن أحمد بن تميم (المتوفى: ٣٣٣هـ)، المحن، المحقق: د. عمر سليمان العقيلي، دار العلوم – الرياض – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.

المقدسي، المطهر بن طاهر (المتوفى: نحو ٣٥٥هـ)، البدء والتاريخ، مكتبة الثقافة الدينية.

مقديش، محمود، نزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار، تحقيق: علي الزواري، محمد محفوظ، دار الغرب الاسلامي، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٩٨٨م.

المناوي، عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي (المتوفى: ١٠٣١هـ)، التوقيف على مهمات التعاريف، عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت– القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ– ١٩٩٠م.

الهجراني، الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي (ت: ٩٤٧ هـ)، قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، عُني به: بو جمعة مكري / خالد زواري، دار المنهاج – جدة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٨م.

وِل ديورَانت، ويليام جيمس ديورَانت (المتوفى: ١٩٨١ م)، قصة الحضارة، تقديم: الدكتور محيي الدّين صَابر، ترجمة: زكي نجيب محمُود وآخرين، دار الجيل، بيروت – لبنان، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.

هوامش البحث

(١) ابن جرير، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١م (٢٤/ ٦٥٣).

(٢) أخرجه الترمذي (٤/ ٥٧٤) (٢٣٤٦)، وابن ماجه، كتاب الزهد، باب القناعة (٢/ ١٣٨٧) (٤١٤١).

(٣) الشيباني، خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (المتوفى: ٢٤٠هـ)، تاريخ خليفة بن خياط، المحقق: د. أكرم ضياء العمري، دار القلم , مؤسسة الرسالة – دمشق , بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٧هـ، ص٤٤٧، الدينوري، عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ)، المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٩٩٢م، ٣٨١/١، ابن جرير، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، تاريخ الرسل والملوك، دار التراث – بيروت، الطبعة: الثانية – ١٣٨٧هـ، ٢٣٠/٨، مسكويه، أحمد بن محمد بن يعقوب، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، المحقق: أبو القاسم إمامي، سروش، طهران، الطبعة: الثانية، ٢٠٠٠م، ٥٠٣/٣.

(٤) ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، المحقق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢م، ٣١٨/٨، الصفدي، خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، الوافي بالوفيات، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت، ١٤٢٠هـ– ٢٠٠٠م، ١٢٠/٢٧.

(٥) الدواداري، أبو بكر بن عبد الله بن أيبك، كنز الدرر وجامع الغرر، تحقيق: بيرند راتكه، وآخرون، عيسى البابي الحلبي، ١٠٦/٥.

(٦) أبو بكر بن عبد الله بن أيبك، صاحب صرخد، المعروف بابن الدواداريّ: مؤرخ، من كبارهم، له العديد من المصنفات: درر التيجان وغرر تواريخ الزمان، حدائق الأحداق ودقائق الحذاق، توفي سنة (٧٣٦هـ). ينظر: الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، الأعلام، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢م، ٦٦/٢.

(٧) الدواداري، كنز الدرر وجامع الغرر، ١٠٦/٥.

(٨) محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب أبو جعفر الطبري، إمام التفسير والفقه، والتاريخ، له العديد من المصنفات، منها: تاريخ الرسل والملوك، توفي سنة (٣١٠هـ). ينظر: البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م، ٥٤٨/٢، القفطي،، أبو الحسن علي بن يوسف (المتوفى: ٦٤٦هـ)، إنباه الرواة على أنباه النحاة، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي – القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٢م، ٨٩/٣.

(٩) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ٢٣٠/٨.

(١٠) محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ابن الشيخ عبد الله التركماني الفارقي ثم الدمشقي الشافعي المقرئ المحدث، ولد سنة ثلاث وسبعين وست مائة، له العديد من المصنفات، منها: ميزان الاعتدال، وسير أعلام النبلاء، توفي سنة (٧٤٨هـ). ينظر: الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المعجم المختص بالمحدثين، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م، ص٩٧، الصفدي، الوافي بالوفيات، ١١٥/٢.

(١١) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (المتوفى: ٧٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م، ٢٨٧/٩.

(١٢) عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس، القاضي الأجل، الإمام الفقيه، الأديب المؤرخ، الشاعر، أحد فضلاء العصر وفقهائه، وأدبائه وشعرائه، توفي سنة (٧٤٩هـ). ينظر: صلاح الدين، محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر (المتوفى: ٧٦٤هـ)، فوات الوفيات، المحقق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٧٤م، ١٥٧/٣، السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (المتوفى: ٩١١هـ)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية - لبنان / صيدا، ٢٢٦/٢.

(١٣) ابن الوردي، عمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن أبي الفوارس (المتوفى: ٧٤٩هـ)، تاريخ ابن الوردي، دار الكتب العلمية - لبنان / بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، ١٩٤/١.

(١٤) محمد بن علي بن محمد، المعروف بابن العمراني، له من المصنفات: الإنباء في تاريخ الخلفاء، توفي: نحو ٥٨٠هـ. الطناحي، محمود محمد (المتوفى: ١٤١٩هـ)، الموجز في مراجع التراجم والبلدان والمصنفات وتعريفات العلوم، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥م، ٦٦/١.

(١٥) ابن العمراني، محمد بن علي بن محمد (المتوفى: ٥٨٠هـ)، الإنباء في تاريخ الخلفاء، المحقق: قاسم السامرائي، دار الآفاق العربية، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١م، ص٧٥.

(١٦) ابن كثير: إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير القيسي البصروي الشيخ عماد الدين ولد سنة سبعمائة أو بعدها بيسير، ذاع ذكره في الآفاق، هو صاحب التفسير المعروف بتفسير ابن كثير، والبداية والنهاية، توفي سنة (٧٧٤هـ). ينظر: ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، المحقق: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية - صيدر اباد/ الهند، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م (٤٤٥/١).

(١٧) ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير (المتوفى: ٧٧٤هـ)، البداية والنهاية، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، ٥٦١/١٣.

(١٨) أحمد بن محمد بن يعقوب الملقب مسكويه، كان عالماً، بليغاً، أديباً، له مصنفات، منها: تجارب الأمم وتعاقب الهمم، توفي سنة (٤٢١هـ). ينظر: الحموي، ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)، إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، المحقق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣م، ٤٩٣/٢، ابن الساعي، علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله (المتوفى: ٦٧٤هـ)، الدر الثمين في أسماء المصنفين، تحقيق وتعليق: أحمد شوقي بنبين - محمد سعيد حنشي، دار الغرب الاسلامي، تونس، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩م، ص٢٨٧.

(١٩) مسكويه، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، ٥٠٣/٣.

(٢٠) عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله ابن الجوزي الواعظ، مفسر، مؤرخ، من مصنفاته: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، توفي في ثاني عشر شهر رمضان من سنة سبع وتسعين وخمسمائة. ينظر: إكمال الإكمال، ابن نقطة، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: ٦٢٩هـ)، المحقق: د. عبد القيوم عبد ريب النبي، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ، ٣٨٤/٢.

(٢١) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ٣١٨/٨.

(٢٢) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ٣١٨/٨.

(٢٣) علي بن الحسن بن هبة الله، أبو القاسم بن عساكر، الحافظ الدمشقي، كان حافظا ثقة في الحديث وصنف كتبا منها تاريخ دمشق وكتاب الأطراف، توفي سنة (٥٧١هـ). ينظر: ابن نقطة، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر (المتوفى: ٦٢٩هـ)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، المحقق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م، ص٤٠٥.

(٢٤) ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله (المتوفى: ٥٧١هـ)، تاريخ دمشق، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥م، ٧٣/٢٨٦.

(٢٥) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ٨/ ٢٣٠

(٢٦) البخاري محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، صاحب الصحيح، توفي سنة (٢٥٦هـ). الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٢/٣٩١.

(٢٧) البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة (المتوفى: ٢٥٦هـ)، التاريخ الكبير، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، ٨/ ٢٢٥.

(٢٨) محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر صلاح الدين المؤرخ الكتبي الداراني ثم الدمشقي، ولد سنة (٦٨١هـ)، له من المصنفات: فوات الوفيات، توفي سنة (٧٦٤هـ). ابن حجر، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ٥/١٩٤، الزركلي، الأعلام، ٦/١٥٦.

(٢٩) صلاح الدين، فوات الوفيات،، ٤/٢٢٥.

(٣٠) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير وَالأعلام، المحقق: بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣م، ٤/١٢٢٣.

(٣١) الطيب بن عبد الله بن أحمد بامخرمة، اليمني، العدني، الشافعي، محدث، فقيه، مؤرخ، ولد بعدن في ١٢ ربيع الثانيّ سنة (٨٧٠هـ)، وتصدر للفتوى والتدريس وتوفي بعدن في ٦ المحرم، ستة (٩٤٧هـ)، كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، ٥/٤٥.

(٣٢) الهجراني، الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي (ت: ٩٤٧ هـ)، قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، عُني به: بو جمعة مكري / خالد زواري، دار المنهاج – جدة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م، ٢/٣١٨- ٣١٩.

(٣٣) ابن رافع، عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث بن رافع (المتوفى: ٢١٤هـ)، مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، المحقق: أحمد عبيد، عالم الكتب - بيروت – لبنان، الطبعة: السادسة، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، ١٣/ ٢١١.

(٣٤) الفراهيدي، الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم (المتوفى: ١٧٠هـ)، العين، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، ٨/٣٨٨، الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب (المتوفى: ٨١٧هـ)، القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، ص١١٧٦.

(٣٥) المناوي، عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي (المتوفى: ١٠٣١هـ)، التوقيف على مهمات التعاريف، عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت- القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م، ص٦٣.

(٣٦) ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، (المتوفى: ٧١١هـ)، لسان العرب, دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤هـ, ٨/٥٣.

(٣٧) الزبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، المحقق: مجموعة من المحققين، دار الهداية (٢٠/٤٦٧).

(٣٨) مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط , دار الدعوة، ٢٠٠٤م, ١/١٣٦

(٣٩) سكوت، جون, علم الاجتماع: المفاهيم الأساسية, ترجمة: محمد عثمان, الشبكة العربية للأبحاث والنشر, الطبعة الأولى, بيروت, ٢٠٠٩م , ص٣٣٦- ٣٣٥.

(٤٠) عبد السميع، أسامة السيد، الأمن الاجتماعي في الإسلام: دراسة مقارنة، دار الجامعة الجديدة، ص١٩.

(٤١) العساسفة، رامي عودة الله، الأمن الاجتماعي في فكر ابن خلدون رؤية لحفظ تماسك المجتمعات العربية في الوقت الحاضر، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ج١، ع١٨٠، ٢٠١٨م، ص٣٩٢.

(٤٢) العساسفة، الأمن الاجتماعي في فكر ابن خلدون رؤية لحفظ تماسك المجتمعات العربية في الوقت الحاضر، ص٣٨٦.

(٤٣) عبد السميع، أسامة السيد، وسائل تحقيق الأمن الاجتماعى، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الأمن الاجتماعي في التصور الإسلامي، تحت رعاية جامعة آل البيت بالأردن، وذلك في الفترة ٣ - ٤ /٧/ ٢٠١٢م، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢م، ص٣.

(٤٤) العساسفة، الأمن الاجتماعي في فكر ابن خلدون رؤية لحفظ تماسك المجتمعات العربية في الوقت الحاضر، ص٣٩٣.

(٤٥) عيضــة، مشــعل بن ســيف، تنمية الأمن الاجتماعي من منظور تربوي إســلامي، رســالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، ١٤٢٨هـ، ص٢٩.

(٤٦) اليمانية، فرقة من الخوارج، وهم أصــحاب محمد بن اليمان الكوفي. ينظر: العيني، محمود بن أحمد بن موســى بن أحمد بن حســين الغيتابى (المتوفى: ٨٥٥هــ)، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦م، ٣/٤٦٤.

(٤٧) النزارية: فرقة تقول: إن الإمامة انتقلت بعد المســتنصــر إلى ابنه نزار بالنص من أبيه المســتعلي. كرد علي، محمد بن عبد الرزاق بن محمَّد، كُرْد عَلي (المتوفى: ١٣٧٢هـ)، خطط الشام، مكتبة النوري، دمشق، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣م، ٦/٢٥٤.

(٤٨) موســى بْن يحيى بْن خالد بْن برمك، ولاه الرشــيد هارون دمشــق والشــام بأسره أيام عصــبية أبي الهيذام، فقدم دمشــق وأصــلح بين المضــرية واليمانية. ينظر: ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق، ٢٦/٢٢.

(٤٩) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ٨/ ٢٥١، مسكويه، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، ٣/ ٥١٨، ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، ٩/ ١٨.

(٥٠) المضرية: قبلية من القبائل العربية. ينظر: ابن خياط، خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (المتوفى: ٢٤٠هـ)، الطبقات، المحقق: د سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٤ هـ = ١٩٩٣م، ص١٣.

(٥١) الدينوري، الأخبار الطوال، ص: ٣٨٧.

(٥٢) محمد بن منصــور بن زياد وجهه أمير المؤمنين الرشــيد للأصــلاح بيد أهل دمشــق عند وقوع المعصــية التي هاجب بين المضــرية واليمانية. ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٥٦/٣٤.

(٥٣) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ٨/ ٣٠٢.

(٥٤) هذه النسبة إلى الشراة وهم الخوارج، والنسبة إليهم الشاري. ينظر: السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (المتوفى: ٥٦٢هــــ)، الأنساب، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٢م، ٨/ ١٣.

(٥٥) لم أجد له ترجمة.

(٥٦) هي مدينة عظيمة كثيرة الأنهار والجنات والبساتين ولها نهر عظيم يقال له الهرماس عليه قناطر حجارة قديمة رومية وأهلها قوم من ربيعة من بني تغلب. افتتحها غنم بن عياض الغنمي في خلافة عمر – رضــــي الله عنه– ســـــنة ثماني عشـــرة. ينظر: الحموي، ياقوت بن عبد الله (المتوفى: ٦٢٦هـ)، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥م، ١/٢٠٤.

(٥٧) اسم لبلاد عظيم واسع في جهة الشمال. ينظر: الحموي، معجم البلدان، ١/١٦١.

(٥٨) ابن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ص: ٤٥١، ابن قتيبة، المعارف، ص: ٣٨٢، الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ٨/ ٢٥٦.

(٥٩) المقدسي، المطهر بن طاهر (المتوفى: نحو ٣٥٥هـ)، البدء والتاريخ، مكتبة الثقافة الدينية، ٦/١٠٢.

(٦٠) يزيد بن مزيد بن زائدة بن عبد الله بن مطر بن شـريك بن خالد، الشـيباني، وكان أحد الأمراء المشـهورين، والأجواد المذكورين ولي إمارة اليمن في أيام الرشيد. وقدم بغداد وكان مقصودا ممدوحا. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد وذيوله، ١٤/٣٣٦.

(٦١) هيت: مدينه على شــاطئ الفرات. والهيت: الهوّة. وســمّيت هيت لأنّها في هوّة، وقال ابن دريد: الهيت: الموضـــع الغامض المنخفض، وبذلك سمّى هذا البلد. ينظر: البكري، عبد الله بن عبد العزيز بن محمد (المتوفى: ٤٨٧هـــــ)، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٣هـ، ٤/١٣٥٧.

(٦٢) الدينور، المعارف، ص: ٣٨٢، ابن طاهر، البدء والتاريخ، ٦/ ١٠٢، مسكويه، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، ٣/ ٥٢٣.

(٦٣) هذه النسبة إلى سجستان، وهي إحدى البلاد المعروفة بكابل. ينظر: السمعاني، الأنساب، ٧/٨٤.

(٦٤) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ٨/ ٢٦١، ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، ٩/ ٣٨.

(٦٥) علي بن عيســــى بن ماهان، الأمير، من كبار قواد الدولة، وهو الذي أشـــــار على الأمين بخلع أخيه المأمون من ولاية العهد، توفي ســــنة (١٩٥هـ). الذهبي، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، ٤/١١٧٠.

(٦٦) جبل لبني عقيل. ينظر: الحموي، معجم البلدان، ١/ ٢٨٢.

(٦٧) اسم كورة جليلة نزهة على طريق القوافل من بسطام إلى نيسابور، تسميها أهل خراسان كويان فعرّبت فقيل جوين، حدودها متصلة بحدود بيهق من جهة القبلة وبحدود جاجرم من جهة الشمال. ينظر: الحموي، معجم البلدان، ٢/١٩٢.

(٦٨) ابن الأثير، علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـــ)، الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م، ٥/٣١٣.

(٦٩) لم أجد له ترجمة.

(٧٠) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ٨/ ٢٦٢، ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، ٩/ ٤٧، تاريخ ابن الوردي، ١/ ١٩٦.

(٧١) هذه النسبة إلى بلدة بخراسان يقال لها: نسا، والنسبة المشهورة إلى هذه البلدة النسوي والنسائي. السمعاني، الأنساب ٨٤/١٣.

(٧٢) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، ٨٣/٩، ٩٢، ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ٣٣١/٥، ٣٣٥

(٧٣) ابن طاهر، البدء والتاريخ، ١٠٣/٦، ابن الأثير، الكامل في التاريخ ٥/ ٣٣٨، مقدمة ابن خلدون، ٢٧٨/٣.

(٧٤) ابن طاهر، البدء والتاريخ، ١٠٣/٦، ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ٣٤٤/٥، الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ٨/١٢.

(٧٥) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ٢٧٥/٨.

(٧٦) شلبي، أحمد، موسوعة التاريخ الإسلامي، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة الثامنة، ١٩٨٥، ١٤٢/٣

(٧٧) ابن عطية، عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: ٥٤٢هـ)، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ، ٤١٦/٣.

(٧٨) يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصاري، الكوفي البغدادي. أبو يوسف صاحب أبي حنيفة وتلميذه، قاضي القضاة، نشأ بالكوفة، ودرس الفقه والحديث فيها وفي المدينة على مالك والليث. لزم أبا حنيفة سبعة عشر عاماً فغلب عليه الرأي،. هو أول من وضع الكتب في أصول الفقه على مذهب أبي حنيفة، وكان يحضر مجلس قضائه العلماء على طبقاتهم. من آثاره كتاب الخراج وقد ألفه للرشيد، وكتاب النوادر، وأدب القاضي، والأمالي في الفقه، والرد على مالك بن أنس، وغير ذلك، وقد اندثر جل كتبه، توفي سنة (١٨٢هـ). ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، (٨ / ٥٣٥).

(٧٩) أبو خليل، شوقي، في التاريخ الإسلامي، دار الفكر المعاصر، ط٢، ١٩٩٦م، ص٣٤٠.

(٨٠) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ٣٥٣/٨، ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ٣٩٤/٥.

(٨١) القلقشندي، أحمد بن علي بن أحمد (المتوفى: ٨٢١هـ)، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٨٥/٣.

(٨٢) ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، السعودية: وزارة الشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ، ص٢٩.

(٨٣) داود بن رزين أبو حيي الواسطي مولى عبد القيس كان شاعرا محسنا، ورد بغداد وعاشر بها أبو نواس، وغيره من الشعراء. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٣٢٦/٩.

(٨٤) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ٢٣٤/٨، ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، ٣٢٥/٨.

(٨٥) شلبي، موسوعة التاريخ الإسلامي، ١٥٠/٣.

(٨٦) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ٣٣٦/٨.

(٨٧) العساسفة، الأمن الاجتماعي في فكر ابن خلدون: رؤية لحفظ تماسك المجتمعات العربية في الوقت الحاضر، ص٤٠١.

(٨٨) العسيري، أحمد معمور، موجز التاريخ الإسلامي منذ عهد آدم عليه السلام (تاريخ ما قبل الإسلام) إلى عصرنا الحاضر، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦م، ص١٨٦.

(٨٩) الفضيل بن عياض بن مسعود بن بشر التميمي، الإمام العلم القدوة، شيخ الإسلام، توفي سنة (١٨٧هـــ). الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٤٢٤/٨.

(٩٠) ابن كثير، البداية والنهاية، ٤٥/١٤.

(٩١) شلبي، موسوعة التاريخ الإسلامي، ١٥٠/٣.

(٩٢) التميمي، حمدي حسين علوان، الحياة الاقتصادية في الدولة العربية في العصر العباسي، مجلة الدراسات التاريخية والحضارية، مج٧، ع٢٢، ٢٠١٥م، ص٣١٤.

(٩٣) يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصاري، الكوفي البغدادي. أبو يوسف صاحب أبي حنيفة وتلميذه، قاضي القضاة، نشأ بالكوفة، ودرس الفقه والحديث فيها وفي المدينة على مالك والليث. لزم أبا حنيفة سبعة عشر عاماً فغلب عليه الرأي،. هو أول من وضع الكتب في أصول الفقه على مذهب أبي حنيفة، وكان يحضر مجلس قضائه العلماء على طبقاتهم. من آثاره كتاب الخراج وقد ألفه للرشيد،

وكتاب النوادر، وأدب القاضي، والأمالي في الفقه، والرد على مالك بن أنس، وغير ذلك، وقد اندثر جل كتبه، توفي سنة (١٨٢هـ). ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، (٨ / ٥٣٥).

(٩٤) أبو يوسف، يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن حبتة (المتوفى: ١٨٢هـ)، الخراج، تحقيق: طه عبد الرءوف سعد، سعد حسن محمد، المكتبة الأزهرية للتراث، ص١٣.

(٩٥) الرازي، أحمد سهل، أخبار فخ وخبر يحيي بن عبد الله وأخيه إدريس بن عبد الله، دراسة وتحقيق: د ماهر جرار، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٥م، ص٤٩.

(٩٦) مجموعة مؤلفين، الموسوعة سفير للتاريخ الإسلامي، دار سفير للنشر والتوزيع، ٢٠٨/٣.

(٩٧) ابن العمراني، الإنباء في تاريخ الخلفاء، ص٧٨.

(٩٨) مقديش، محمود، نزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار، تحقيق: علي الزواري، محمد محفوظ، دار الغرب الاسلامي، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٩٨٨م، ٢٤٩/١.

(٩٩) ابن العبري، غريغوريوس (واسمه في الولادة يوحنا) ابن أهرون (أو هارون) بن توما الملطي، أبو الفرج (المتوفى: ٦٨٥هـ)، تاريخ مختصر الدول، المحقق: أنطون صالحاني اليسوعي، دار الشرق، بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٩٩٢م، ١٣١/١.

(١٠٠) عبد الشافي، محمد عبد اللطيف، السيرة النبوية والتاريخ الإسلامي، دار السلام – القاهرة، الطبعة: الأولى – ١٤٢٨هـ، ص٣٠٩، العسيري، موجز التاريخ الإسلامي منذ عهد آدم عليه السلام، ص١٨٦.

(١٠١) عبدالرزاق، عبد المعز فضل، تاريخ الفكر الإسلامي، دار التعليم الجامعي، ٢٠٢٢م، ص٢١٩.

(١٠٢) المستعصمي، ياقوت، أسرار الحكماء، مطبعة الجوائب، الطبعة الأولى، ص٩٤.

(١٠٣) عمرو بن عثمان بن قنبر مولى بني الحارث بن كعب بن عمرو بن علة بن خالد بن مالك بن أدد، ومعنى سيبويه: رائحة الورد، علم من أعلام اللغة، من مصنفاته: الكتاب، توفي١٩٤هـ. ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٩٩/١٤.

(١٠٤) علي بن حمزة بن عبد الله الأسدي بالولاء، الكوفي، أبو الحسن الكسائي: إمام في اللغة والنحو والقراءة، توفي عام ١٨٩هـ. ينظر: الزركلي، الأعلام، ٢٨٣/٤.

(١٠٥) الزجاجي، عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي (المتوفى: ٣٣٧هـ)، مجالس العلماء، المحقق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي – القاهرة، دار الرفاعي بالرياض، الطبعة: الثانية ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣م، ٣٠/١- ٢٧٥.

(١٠٦) ابن أبي أصيبعة، أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس الخزرجي موفق الدين (المتوفى: ٦٦٨هـ)، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، المحقق: الدكتور نزار رضا، دار مكتبة الحياة – بيروت، ص١٨٧.

(١٠٧) ابن كثير، البداية والنهاية، ٣٢/١٤

(١٠٨) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب أحاديث الأنبياء، باب وفاة موسى وذكره بعد، ١٥٨/٤، ح رقم٣٤٠٩.

(١٠٩) الرافعي، التدوين في أخبار قزوين، ١٨٨/٤، سبط ابن الجوزي، يوسف بن قِزْأوغلي بن عبد الله (٥٨١ – ٦٥٤ هـ)، مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، تحقيق وتعليق: محمد بركات، كامل محمد الخراط، وآخرون، دار الرسالة العالمية، دمشق – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٣٤هـ – ٢٠١٣م، ١٨٢/١٣.

(١١٠) مسعود، عبدالله عبدالرازق، المستشفيات الإسلامية من العصر النبوي إلى العصر العثماني، دار الضياء للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، ١٩٨٧م، ص١٩٣.

(١١١) ابن أبي أصيبعة، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، ص٢٤٥.

(١١٢) القفطي، علي بن يوسف بن إبراهيم الشيباني (المتوفى: ٦٤٦ هـ)، إخبار العلماء بأخبار الحكماء، المحقق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م، ص٢٨٤.

(١١٣) حسين، أحلام محس، رعاية المسنين في التراث الإسلامي: العصر العباسي نموذجاً، مجلة التراث العلمي العربي، ع٣٨، ٢٠١٨م، ص٢٤٥.

(١١٤) مرجونة، إبراهيم محمد علي، دراسات سياسية وحضارية في المشرق الإسلامي، دار التعليم الجامعي، ص٥٣.

(١١٥) مرجونة، دراسات سياسية وحضارية في المشرق الإسلامي، ص٦٧- ٦٨.

(١١٦) أمين، أمل خيري، تجارب في الريادة الاجتماعية: فنون الإبداع المجتمعي، منشورات كاي، ٢٠١٣م، ص١٤٧.

(١١٧) الكناني، محمد بن أحمد بن جبير (المتوفى: ٦١٤هـ)، رحلة ابن جبير، دار بيروت للطباعة والنشر – بيروت، الطبعة: الأولى، ص١٨٥.، الأفندي، محمد أحمد، مقدمة في اقتصاد الوقف الإسلامي، مركز الكتاب الأكاديمي، ص٧٦- ٧٧.

(١١٨) المغربي، محمد بن أحمد بن تميم (المتوفى: ٣٣٣هـ)، المحن، المحقق: د. عمر سليمان العقيلي، دار العلوم – الرياض – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م، ص٣٨٣.

(١١٩) الليث بن سعد عبد الرحمن الفهميّ: بالولاء، أبو الحارث: إمام أهل مصر في عصره، حديثا وفقها، توفي عام ١٧٥هـ. ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٨/١٣٦- ١٦١.

(١٢٠) عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي، محدث الديار المصرية، ولد سنة ٩٦هـ، وتوفي عام ١٧٤هـ. ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٨/١١- ٢٥.

(١٢١) الكندي، محمد بن يوسف بن يعقوب (المتوفى: بعد ٣٥٥هـ)، كتاب الولاة وكتاب القضاة للكندي، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، وأحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م، ص١٠٠.

(١٢٢) العصامي، عبد الملك بن حسين بن عبد الملك العصامي المكي (المتوفى: ١١١١هـ)، سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي، المحقق: عادل أحمد عبد الموجود- علي محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م، ٣/٤٣٦.

(١٢٣) لم أجد له ترجمة

(١٢٤) وِل ديورَانت، ويليام جيمس ديورَانت (المتوفى: ١٩٨١ م)، قصة الحضارة، تقديم: الدكتور محيي الدّين صَابر، ترجمة: زكي نجيب محمُود وآخرين، دار الجيل، بيروت – لبنان، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م، ١٣/٢٤٨.

(١٢٥) الحموي، ياقوت بن عبد الله (المتوفى: ٦٢٦هـ)، إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، المحقق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م، ٢/٧٢٣، إبراهيم، إسماعيل خليل، الترابط بين التقدم الحضاري في زمن الدولة العباسية وتطور الحركة الرياضية، المؤتمر العلمي السادس عشر كلية التربية الرياضية، العراق، ٢٠٠٧م، ص١٥٠.

(١٢٦) إبراهيم، الترابط بين التقدم الحضاري في زمن الدولة العباسية وتطور الحركة الرياضية، ص١٤٩.

(١٢٧) عبدالغفار، حسن، هارون الرشيد الخليفة المفترى عليه، مكتبة النافذة، الطبعة الأولى، ٢٠١٠م، ص٨٦.

(١٢٨) لم أجد له ترجمة.

(١٢٩) إسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان أبو إسحاق العنزي المعروف بأبي العتاهية الشاعر، كان يحب المجون والخلاعة، توفي (٢١٣هـ). ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٧/٢٢٦.

(١٣٠) الأصفهاني، علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم (المتوفى: ٣٥٦هـ)، الأغاني، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى/ ١٤١٥هـ، ٤/٣٣٣، العباسي، عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد، (المتوفى: ٩٦٣هـ)، معاهد التنصيص على شواهد التلخيص، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، عالم الكتب – بيروت، ٢/٢٩٥.

(١٣١) ابن عبد ربه، أحمد بن محمد بن عبد ربه ابن حبيب ابن حدير بن سالم (المتوفى: ٣٢٨هـ)، العقد الفريد، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ، ٨/١٢٨.

(١٣٢) إبراهيم بن المهدي، كان فصيحا، بليغا، عالما، أديبا، شاعرا، رأسا في فن الموسيقى، توفي سنة (٢٢٤هـ). ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٠/٥٥٧- ٥٦١.

(١٣٣) ابن كثير، البداية والنهاية، ١٤/٣٤.

(١٣٤) عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمع الباهلي الأصمعي، الأديب اللغوي الأريب، توفي (٢١٥هـ). ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، (المتوفى: ٣٥٤هـ)، الثقات، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ ه = ١٩٧٣م، ٨/٣٨٩.

(١٣٥) ابن كثير، البداية والنهاية، ١٤/٣٨.

(١٣٦) السيوطي، تاريخ الخلفاء، ص٢١٨.

(١٣٧) عبد الغفار، هارون الرشيد الخليفة المفترى عليه، ص٩٧- ٩٨.